كتاب الله ليعدنا بالبقاء والحراسة على تصرف الغير ، وتظاهر الأحداث فى مد صوته إذ يقول الله تعالى : (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) لما تقتضيه كفالة الله الواجبة لحفظ كتابة المنزل من الدلالة الصريحة على تناول هذه الولاية الصمدانية للغة ذلك الكتاب ، وللذائدين عن حماها من أهل طاعته .

وحسبنا أن يكون الله سبحانه وتعالى كفيلنا وولى نصرتنا وهو القائل : (إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده) .

هدانا الله إلى سبيل الحكمة ، وجنبنا مذمة العجب بالقول والعمل إن شاء الله ؟

محمد هاشم عطية

الضلوع الساجـــدة

بقلم على شرف الدين
المدرس بالمدارس الأميرية

أفرخ الشوق على أضلعه وجرى الخافق فى أدمعه
وإذا مال إلى مضجعه أسلم الجنب لشوك فنبا

* * *

الضنى والسهد من صبوته أنبتا الورس على وجنته
وإذا كفكف من عبرته ودعا القلب لصبر وثبا

* * *

كبد في جنبه موجعُها سجدت من حرّها أضلعها
وإذا ذكرى الهوى تصدعها ينثنى يمسكها منتحبا

***

وندىم زاره فى الغسق هيأ السكر بضوء الفلق
كلما قدّم أخت الشفق شرب الدمع وعاف العنبا

***

من لنضو من حبيب سلّما لا يرى العاشق لحماً ودما
إن صبرنا فى الهوى مارحما أو شكونا ما نلاقى غضبا

***

لاالدجى ضمّد جرحاً ينزف لا ولا قاسى هوانا يعطف
نسهر الليل لمن لا ينصف نرقب الصبح ونرعى الشهبا

***

أئذا طير شدا فى فنن أو نسيم مرّبى فى وهن
جددا الذكرى وهاجا شجنى فبعثنا الشوق نجداً وصبا

***

قد صبونا والهوى سر الحياه هى زهر الروض والحب نداه
فاذا لم تسقه شكوى وآه صوّح الزهر وأمسى حطبا